ما تستبعد وانا مرقل نحوك في جحفل من المهاجرين والانصار
والتابعين لهم باحسان شديد زحامهم ساطع قتامهم
متسربلين سرابيل الموت احب اللقاء اليهم لقاء ربهم
قد صحبتهم ذرية بدرية وسيوف هاشمية قد عرفت
مواقع نصالها في اخيك وخالك وجدك واهلك وما هي
من الظالمين ببعيد **ومن كتاب له صلى الله عليه**
الى البصرة وقد كان من انتشار حبلكم وشقاقكم ما لم تغبوا
عنه فعفوت عن مجرمكم ورفعت السيف عن مدبركم
وقبلت من مقبلكم فان خطت بكم الامور المردية و
سفه الآراء الجائرة الى منابذتي وخلافي فها انا ذا قد قربت
جيادي ورحلت ركابي ولئن الجأتموني الى المسير اليكم
لاوقعن بكم وقعة لا يكون يوم الجمل اليها الا كلعقة
لاعق مع اني عارف لذي الطاعة منكم فضله ولذي النصيحة
حقه غير متجاوز متهما الى بري ولا ناكثا الى وفي **ومن كتاب
له صلى الله عليه** الى معوية فاتق الله فيما لديك وانظر
في حقه عليك وارجع الى معرفة ما لا تعذر بجهالته فان للطاعة
اعلاما واضحة وسبلا نيرة ومحجة نهجة وغاية مطلبة

يردها

يردها الاكياس ويخالفها الانكاس من نكب عنها جار
عن الحق وخبط في التيه وغير الله نعمته واحل به نقمته فنفسك
نفسك فقد بين الله لك سبيلك وحيث تناهت بك امورك
فقد اجريت الى غاية خسر ومحلة كفر وان نفسك قد اولجتك
شرا واقحمتك غيا واوردتك المهالك واوعرت عليك
المسالك **ومن وصية له صلى الله عليه** للحسن ابنه
عليه السلم كتبها اليه بحاضرين عند انصرافه من صفين من الوالد
الفان المقر للزمان المدبر العمر المستسلم للدهر الذام للدنيا الساكن
مساكن الموتى والظاعن عنها غدا الى المولود المؤمل ما لا يدرك السالك
سبيل من قد هلك غرض الاسقام ورهينة الايام ورمية المصائب
وعبد الدنيا وتاجر الغرور وغريم المنايا واسير الموت وحليف
الهموم وقرين الاحزان ونصب الآفات وصريع الشهوات وخليفة
الاموات اما بعد فان فيما تبينت من ادبار الدنيا عني وجموح
الدهر علي واقبال الآخرة الي ما يزعني عن ذكر من
سواي والاهتمام بما ورائي غير اني حيث تفرد بي دون
هموم الناس هم نفسي فصدقني رايي وصرفني عن هواي وصرح
لي محض امري فافضى بي الى جد لا يكون فيه لعب وصدق
لا يشوبه كذب ووجدتك بعضي بل وجدتك كلي حتى كان

Copyright © King Saud University